

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بأيديهم وجملة كتب من كتب الأنبياء الذين قبل المسيح عليه السلام كيوشع بن نون وأيوب وداود وسليمان عليهم السلام وغيرهم .

ثم لما مات الحواريون أقام النصارى لهم خلائف عبر عنهم بالبطاركة جمع بطرك وهي كلمة يونانية مركبة من لفظين أحدهما بطر ومعناه والثانية يرك ومعناه ورأيت في ترسل العلاء بن موصلايا كاتب القائم بأمر الله العباسي فطرك بإبدال الباء فاء والعامة يقولون بترك بإبدال الطاء تاء وهو عندهم خليفة المسيح والقائم بالدين فيهم .

وقد كان لبطاركتهم في القديم حمسة كراسي لكل كرسي منها بطرك الأول منها بمدينة رومية والقائم به خليفة بطرس لحواري المتوجه إليها بالبشارة